

لسان العرب

(وكف) وكَفَ الدمعُ والماءُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً ووُكُوفَاً ووَكَفَانَاً سأل ووَكَفَتَ العينُ الدمعَ وكُفَاً ووَكَيْفَاً أَسَالَتَهُ اللحياني وكَفَتَ العينُ تَكْفُفُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً وسحابٌ وكُوفٌ إذا كانت تَسِيلُ قليلاً قليلاً ووَكَفَتَ الدلوُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً قطرت وقيل الوكُفُ المصدرُ والوَكَيْفُ القطرُ نفسه وفي الحديث أَن النبي صلى الله عليه وسلم توضأَ فاستوكف ثلاثاً قال غير واحد معناه أَنه غسل يديه ثلاثاً وبالغ في صبِّ الماء على يديه حتى وكف الماءُ من يديه أَي قطر قال حميد بن ثور يصف الخمر إذا استوكفتْ بَاتَ الغَوِيُّ يَسُوفُهَا كما جَسَّ أَجْشَاءَ السَّقِيمِ طَبِيْبُ أَرَادَ إِذَا اسْتَقَطَرَتْ واستوكفتُ الشيءَ اسْتَقَطَرْتَهُ ووَكَفَ البيتُ وكُفَاً ووَكَيْفَاً ووَكَفَانَاً وتَوَكَّفَاً وَأَوَكَّفَ وتَوَكَّفَ هَطَلٌ وقَطَرٌ وكذلك السطْحُ ومصدره الوَكَيْفُ والوَكُفُ وشاةٌ وكُوفٌ غَزِيرَةُ اللبنِ وكذلك مَنَحَةٌ وكُوفٌ وناقَةٌ وكُوفٌ أَي غَزِيرَةٌ وفي الحديث أَنه صلى الله عليه وسلم قال من مَنَحَ مَنَحَةً وكُوفَاً فله كذا وكذا قال أبو عبيد الوكوف الغزيرة الكثيرة الدَّرَرُ ومن هذا قيل وَكَفَ البيتُ بالمطر ووَكَفَتِ العينُ بالدمع إذا تقاطر وقال ابن الأعرابي الوكوف التي لا ينقطع لبنها سنتها جَمْعَاءُ وَأَوَكَفَتِ المَرَأَةَ قَارَبَتْ أَن تَلِدَ والوَكُفُ الذُّطَاعُ قال أبو ذؤيب ومُدَّ عَسْرٌ فِيهِ الْأَنْبِيصُ اخْتَفَيْتُهُ بَجَرْدَاءِ مِثْلُ الوَكُفِ يَكْدِيُو غُرَابَهَا بَجَرْدَاءِ يَعْنِي أَرْضَاءَ مَلَاسَاءَ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً يَكْبُو غُرَابُ الفَأْسِ عَنْهَا لَصَلَابَتِهَا إِذَا حُفِرَتْ وَالبَيْتُ الَّذِي أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءِ مِثْلُ الوَكُفِ يَكْبُو غُرَابَهَا وَالوَكُفُ وَكَفُ البيتِ مِثْلُ الجَنَاحِ فِي البَيْتِ يَكُونُ عَلَى الكُنْزَةِ أَوِ الكَنْدِيفِ وَفِي الحَدِيثِ خِيَارُ الشُّهُدَاءِ عِنْدَ اللّهِ أَصْحَابُ الوَكُفِ قِيلَ وَمَنْ أَصْحَابُ الوَكُفِ؟ قَالَ قَوْمٌ تَكُفُفُ عَلَيْهِمْ مَرَاقِبُهُمْ فِي البَحْرِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ الوَكُفُ فِي البَيْتِ مِثْلُ الجَنَاحِ يَكُونُ عَلَيْهِ الكَنْدِيفُ المَعْنَى أَن مَرَاقِبَهُمْ انْقَلَبَتْ بِهِمْ فَصَارَتْ فَوْقَهُمْ مِثْلَ أَوْكَافِ البُيُوتِ قَالَ وَأَصْلُ الوَكُفِ فِي اللُّغَةِ المَيْلُ وَالجَوْرُ وَالوَكُفُ بِالتَّحْرِيكِ الإِثْمُ وَقِيلَ العَيْبُ وَالنَّقْصُ وَقَدْ وَكَفَ الرَّجُلُ يَوُوكِفُ وَكُفَاً إِذَا أَثِمَ وَقَدْ وَكَفَ يَوُوكِفُ وَأَوَكَفَهُ أَوَقَعَهُ فِي إِثْمٍ وَيُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفُ وَالوَكُفُ العَيْبُ أَن شَدَّ ابْنُ السَّكَيْتِ لِعَمْرُو بْنِ امْرِئِ القَيْسِ وَيُقَالُ لِقَيْسِ بْنِ الخَطِيمِ الحَافِظُوعَوْرَةَ العَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْكَرَ عَلِيٌّ بِنَ حَمْزَةٍ أَن يَكُونَ الوَكُفُ بِمَعْنَى الإِثْمِ وَقَالَ هُوَ بِمَعْنَى العَيْبِ فَقَطْ وَليْسَ فِي هَذَا الأَمْرِ وَكُفٌ وَلَا وَكَفُ أَي فَسَادٌ وَفِي الحَدِيثِ لِيَخْرُجَنَّ نَاسٌ مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةٍ .

(* قوله « في صورة » في النهاية على صورة) القِرادة بما داهَدُوا أَهْلَ المعاصي ثم وكَفُوا عن عِلْمِهِم وهم يَسْتَطِيعُونَ قال الزجاج وكَفُوا عن عِلْمِهِم أَي قصَّروا عنه ونقَمُوا يقال عليك في هذا الأمر وكَفَ أَي نقص ويقال ليس عليك في هذا الأمر وكَفَ أَي ليس عليك فيه مكروه ولا نقص وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه البَخيل في غير وكَفَ الوكَفُ الوقوع في المأْثَم والعيب وفي عقله ورأْيِهِ وكَفُ أَي فساد عن ابن الأَعرابي وتعلب التهذيب يقال إِنني لأَخشى عليك وكَفَ فلان أَي جَوْرَهُ ومَيدَلُهُ قال الكُميت بكَ يَعْتَلِي وكَفَ الأُمُور وَيَحْمِلُ الأَثقالَ حَامِلٌ وقال أبو عمرو الوكَفُ الثَّقَلُ والشِدَّةُ وقالت الكِلابية يقال فلان على وكَفَ من حاجته إِذا كان لا يدري على ما هو منها قال وكل هذا ليس بخارج مما جاء مفسِّراً في الحديث لأن التكفي .

(* قوله التكفي هكذا في الأصل ولعلها الوكُفُ) هو المَيدَلُ والوكَفُ من الأَرْضِ ما انهبط عن المرتفع عن ابن الأَعرابي قال العجاج يصف ثوراً يَعْلُو الدَّكَادِيكَ وَيَعْلُو الوكَفاً وقال الجوهري هو سَفْحُ الجبل وقال ثعلب هو المكان الغَمُضُ في أَصل شَرَفِ ابن شميل الوكَفُ من الأَرْضِ القِذَعُ يَتَسَعُ وهو جِلْدٌ طين وحصى وجمعه أَوكاف وتَوَكَّفَ الأَثَرُ تَبَّعَهُ والتوكُفُ التوقُّعُ والانتظار وفي حديث ابن عمير أَهلُ القبور يتوكَّفُونَ الأَخْبَارَ أَي ينتظرونها ويسألون عنها وفي التهذيب أَي يتوقعونها إِذا مات الميت سألوه ما فعل فلان وما فعل فلان ؟ يقال هو يتوكَّفُ الخبر أَي يتوقَّعُه وتقول ما زلت أَتوكَّفُهُ حتى لِقِيَّتِهِ ويقال واكْفَتِ الرجلُ مَوَاقِفَةً في الحرب وغيرها إِذا واجهَتْهُ وعارَضَتْهُ قال ذو الرمة متى ما يُواكِفُها ابنُ أُزَيْدٍ رَمَتَ به مع الجَيْشِ يَبْغِيها المَغَانِمَ تنكل .

(* قوله « تنكل » كذا في الأصل بالنون وفي شرح القاموس بئاء مثلثة) .

وتوكَّفَ عِيالَهُ وحشَمَهُ تعهَّدَهُم وهو يتوكَّفُهُم يتعهَّدُهُم وينظر في أُمُورِهِم والوكُفُ والوكاف والأُكاف والإكاف يكون للبعير والحمار والبغل قال يعقوب وكان رؤبة ينشد كالكَوْدَنَ المَشْدُودَ بالوكاف والجمع وُكُفٌ وأُوكُفُ الدابة حِجَازِيَّةُ الجوهري يقال أَكْفَتِ البغلُ وأُوكَفْتُهُ ووَكَفَتِ الدابةَ وضع عليها الوكاف ووَكَفَ وكافاً عمله اللحياني أَوكَفَتِ البغلُ أَوكِفُهُ إِكافاً وهي لغة أَهل الحجاز وتميم تقول أَكْفَتَهُ أَوكِفُهُ إِكافاً وقال بعضهم وكَفَفْتَهُ توكيفاً وأَكَفَفْتَهُ تَأْكِيفاً والاسم الوكاف والإكاف